

كليات في علم الرجال

[261] حسين بن حنظلة، عن أحدهما عليهما السلام قال: أكل الكباب يذهب بالحمى (1).

وروى أيضا عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن محمد الشامي، عن الحسين بن حنظلة قال: الدباء يزيد في الدماغ (2). وروى البرقي في المحاسن بسنده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن محمد الشامي، عن الحسين بن حنظلة، عن أحدهما عليهما السلام قال: السمك بذي الجسد (3). أما وجه النقض فإن عبد الله بن محمد، من رجال كتاب " نوار الحكمة " وقد ضعف عدة من رجالها، وذكرها النجاشي في ترجمة مؤلفها، منهم عبد الله بن محمد الشامي، وإليك نص النجاشي في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري القمي: " كان ثقة في الحديث إلا أن أصحابنا قالوا: كان يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل، ولا يبالي بمن أخذ، وما عليه في نفسه مطعن في شيء، وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من رواية محمد بن أحمد بن يحيى، ما رواه عن موسى بن محمد الهمداني إلى أن قال: أو عبد الله بن محمد الشامي، أو عبد الله بن أحمد الرازي.. " (4). أقول: إن عبد الله بن محمد الشامي، الذي يروي عنه محمد بن أحمد ابن يحيى صاحب " نوار الحكمة " غير عبد الله بن محمد الشامي الذي يروي عنه البزنطي، فإن الأول شيخ صاحب النوار وتلميذ أحمد بن محمد بن _____ (1) الكافي: ج 6 كتاب

الاطعمة باب الشواء والكباب، الحديث 4. (2) الكافي: ج 6 كتاب الاطعمة باب القرع، الحديث 4، الصفحة 371. (3) المحاسن: الصفحة 476، الحديث 483. (4) رجال النجاشي: الرقم 939.]

_____] *